

تفسير السعدي

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا أَي: هذه البساتين والعيون، والزرع، والمقام الكريم، بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَعَلُوهُمْ مِنْ قَبْلِ عِبِيدِهِمْ، وَسَخَرُوا فِي أَعْمَالِهِمُ الشَّاقَّةَ، فَسَبَّحَانَ مَنْ يُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ يَشَاءَ، وَيَنْزِعُهُ مِمَّنْ يَشَاءَ، وَيَعِزُّ مَنْ يَشَاءُ بِطَاعَتِهِ، وَيَذِلُّ مَنْ يَشَاءُ بِمَعْصِيَتِهِ.